رجل حبيب وراي مثل هذا كثير وانتم تعرفون ذلك فقالوا
وكيف الحيله ايها الشيخ النجيح اذا لم يسمع منا ويترك البراز
فقال ديكون بالقرب منه فاذا رايتموه هو الظافر فدعوه
وان كان غير ذلك فاحملوا الكل عليه وقطعوه بحدود
السيوف واسقوه شراب الحتوف وخلصو جرون منه
فقالوا هذا هو الصواب والامر الذي لا يعاب
هذا ما كان من هولاء واما ما كان من عبد الوهاب
فانه لم ينام في تلك الليله بل صار يداوي جراح المجاريح ويدفن
المقتولين ويقوي قلوب اصحابه ويقول لهم في غدا افديكم بنفسي
واخرج الى البراز فقال ظالم وسيف الحنيفيه ما ندعك
تخرج الى الميدان ونحن مقيمون بل ارواحنا نفديك فقالوا
اصحابه كذلك ولما اصبح الصباح وظهر نوره ولاح ركبوا
يدومون الحرب والكفاح وقد اصطفت الصفوف واشتهرت
السيوف واذا الشجاع الموصوف برز جرون الى الميدان وبين
يديه ترجمان ينادي يا معاشر المسلمين هذا الملك جرون
فلا يخرج اليه الا فارسكم المعروف وبطلكم الموصوف عبد
الوهاب وسيد بني كلاب
فهم الامير بالخروج
اليه

اليه واذا ابطال فد حمل عليه فلما ساواه في الميدان قال
لجرون دونك والقتال ان كنت من الابطال فحمل جرون عليه
وقد علم انه شجاع وفتحا في الارض ميدانا واجادا ضربا وطعانا
وعلا عليهما الغبار وغابا عن الابصار وعمل بينهما الرمح الخطار
والسيف البتار وانكشف بعد ساعه الغبار وبانا للابصار
وقد تقما ضنا على ظهر الجوادين واعتمدا على قوة الساعدين
ففرح الامير عبد الوهاب بذلك لما يعرف من قوة
ولده وبينما هو كذلك واذا بجرون صاح صوتا ادهل به
الحصان وادون منه الاقطار وجذب ظالم اليه وحمله على سا
عديه وعاد به الى قومه وسلمه اليهم فشدوا اكتافه وعاد
به الى قومه جرون الى الميدان وطلب البراز فخرج اليه
الامير سيف الحنيفيه في عده كامله ولامه شامله وتحته
حجره عربيه تسبق الارياح وهي تطير بلا جناح وحمل على
جرون وحمل جرون عليه وجري بينهما قتال ما لا يوصف
ومن الحرب ما لا يعرف واختلف بينهما طعنتان كان السابق
بالطعنه سيف الحنيفيه فامهله جرون حتى قارب السنان
اليه فقبض عليه بقوت يديه وهمز عليه فقصف من الرمح

Copyright © King Saud University